

حلقات نور على الدرب (781) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء -

[00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بالشيخ فاهلا ومرحبا بكم. فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعتهتها المستمعة ام الدنيا عرضنا لها عددا من الاسئلة في حلقات مضت تسأل عن - [00:00:35](#)
قيام الليل والصلاة في اخر الليل وبالذات في شهر رمضان المبارك كيف تكون صلاة اخر الليل؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:51](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الشخص اذا كان يصلي بالليل فهو مخير بين ان يصلي وصلاته بعد العشاء الا اذا جمع بين الصلاتين في وقت يجوز له الجمع في حال يجوز له الجمع - [00:01:08](#)
فانه يصلي بعد العشاء يعني بعد صلاة العشاء واذا اخرها الى اخر الليل وهو افضل من فعلها يعني في اول الليل. لا شك ان هذا هو افضل وبماكانه ان يصلي ركعة واحدة او ثلاث او خمس او سبع او تسع وله ايضا ان يصلي اكثر من - [00:01:41](#)
وكان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يزيد عن ثلاث عن ثلاث عشرة ركعة او عن ثلاث عشرة ركعة بمعنى انه يصلي خمسا يفتتح صلاته بركعتين ثم يصلي ثمان ركعات - [00:02:09](#)

ثم يصلي الشفع ثم يصلي الوتر وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول بانها تلتزم الصمت دائما وهذا من طبيعتها في اكثر الاوقات خاصة في جماعة النساء سواء كانت تعرفهن او لا. وايضا في البيت وزميلاته يقلن لي انك لا تتعاملين مع الناس تعاملنا صحيحا. وهذا ربما يدعوك الى الفخر - [00:02:31](#)

كبرياء بعدم الكلام معهم مع العلم انني لا احس بذلك وانما اتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت فهل انا مصيبة - [00:02:55](#)

الجواب اللسان جارحة من الجوارح وهو وسيلة من الوسائل التي تؤدي المعنى الذي عند الشخص ولا فرق في ذلك بين المعنى الذي يكون بين العبد وبين الله كذكر الله جل وعلا وتلاوة القرآن وغير ذلك من الامور المشروعة - [00:03:09](#)
او مما يختص بنفسه كدعائه لنفسه بالمغفرة والتوبة وغير ذلك من الامور المشروعة في حقه او كان فيما بالمسلمين من ناحية الدعا لهم والاستغفار وكما انه وسيلة الى ما يرضي الله جل وعلا فيما يتعلق به بحقه - [00:03:54](#)

وما يتعلق بحق الشخص بنفسه وما يتعلق بحقوق الناس الاخرين فهو ايضا وسيلة للمعاني القبيحة التي تكون عند الانسان و يبرز هذه المعاني عن طريق هذه الوسيلة فمثلا الشرك بسم الله - [00:04:23](#)

وهكذا سائل الامور التي تكون محرمة عن طريق اللسان كشهادة الزور وكالقذف كذف المحصنات الى غير ذلك من الامور المحرمة

وعلى هذا الاساس الشخص عندما يريد ان يتكلم يحتاج الى - [00:04:51](#)

التفكير في امور الامر الاول بماذا يتكلم والامر الثاني هذا الكلام موجه لمن والثالث ما قيمة هذا الكلام فاذا كان الكلام مشروعاً فيه مصلحة للمتكلم وفيه مصلحة للسامع فانه يتكلم وهو مأجور - [00:05:21](#)

في الحالتين اما اذا كان الكلام بذينا بعض الناس اذا جلسوا يشغلون بالغيبة والنميمة والسخرية بالناس وغير ذلك. من الامور المحرمة هذا لا يجوز الرسول صلى الله عليه وسلم لما سأله - [00:05:56](#)

بعض الصحابة قال له اوصني قال كف عليك هذا واخذ بلسانه صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم - [00:06:26](#)

او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم وما عملته هذه السائلة من من من الصمت وانها لا تتكلم الا بما ينطبق عليه الحديث انها اذا كان فيه خير تكلمت واذا لم يكن فيه خير سكنت سكنت فهذا جئ طيب لكن يبقى امر اخر وهو ان - [00:06:45](#)

هات اجلس وتستمع للغيبة والنميمة وهذه الامور المحرمة. والله تعالى يقول واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فهذه المرأة تنصحهم - [00:07:11](#)

مرتين ثلاث ان قبلوا النصيحة والا فلا تجلس معهم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع محمد عبد الله يقول ما حكم رجل تزوج بامرأة وعند نكاحها قالت له زوجته بمزاح هل تتزوج علي؟ قال لها الزوج لا - [00:07:32](#)

ثم بعد الزواج لعدم انجاب المرأة قال الزوج لزوجته انه سوف يتزوج عليها فاقامت الدنيا وقالت له لا يحل لك ذلك لاني اشترطت عليك قبل العقد عدم الزواج ثم تقدمت الى المحكمة بطلب الخلع علما بانها تكبر الزوج بثلاثة عشر عاما وعندها من الاولاد اربعة.

سؤالي هل يحق لها ذلك - [00:07:51](#)

وهل على الزوج اثم في ذلك؟ واذا اخذت الخلعة من المحكمة هل لها حق شرعي في اي شيء من الحقوق المالية الجواب هذه مسألة قضائية وذكر في السؤال انها ان القاضي ينظر فيها وبناء على ذلك - [00:08:13](#)

فليست من اعمال الافتاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم احدى الاخوات تقول بنت خالي بنت خالة امي جاءت لتخطبني لابنها ولكن لم يقدر الله الموافقة وما كان من اختي الكبيرة الا انها تعيرني تقول لا تذهبي لبيتهم لانك اذا ذهبت وقد خطبوك ورفضتي هذا عيب -

[00:08:35](#)

وتقول اختي ايضا كيف تذهبين وهم جاءوا لخطبتك وما صار شيء هذا حرام ان ذهبت الى غير ذلك فهل هذا صحيح الجواب هذا ليس بصحيح لان الله سبحانه وتعالى ترى الصلة - [00:09:00](#)

بين الاقارب وما حصل لا يكون مانعا شرعيا من استمرار الصلة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ابو عبد الرحمن يقول صليت مع الامام صلاة الظهر عندما جلس الامام للتشهد الاول - [00:09:20](#)

وقفت ولم اعلم ان الامام جالس عندما جلست وقبل ان استقر جالسا قام الامام للركعة الثالثة وقمت ولم اقرأ التشهد وفي الركعة الثالثة قمت حيران لا ادري ما افعل فبدأت بقراءة الفاتحة ايتين او ثلاث فكبر الامام للركوع فركعت ولم اكمل الفاتحة - [00:09:39](#)

وفي الركعة الرابعة جلس الامام للتشهد الاخير فوقت ثم جلست قلت التشهد الاخير وسلمت مع الامام ولما ذهبت الى المنزل كنت حائرا في صلاتي فوجدت اخوتي لم يصلوا فصليت بهم. وقلت في نفسي ان كانت صلاتي الاولى غير صحيحة لعل هذه الصلاة تحل

مكانها - [00:10:00](#)

الفعلي صحيح الجواب صلاتك الاولى غير صحيحة وصلاتك الثانية بدل عنها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع يا عين باء مصري مقيم بالمملكة. يقول لي الصديق حلف بالطلاق على الا يصلي جماعة وهو كان في حالة غضب - [00:10:16](#)

وهو الان نادم على ما فعل. هل عليه كفارة؟ او صيام اذا صلى مع الجماعة الجواب وسائل الطلاق هذه يمكن ان يسأل عنها سماحة المفتي وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول عندما - [00:10:38](#)

كان احد يكلمني على الزواج كنت احلف بالله على الا اتزوج والان ارغب في الزواج هل علي كفارة على ذلك الحلف مع اني لا ادري كم

مرة حلفت اليمين الجواب - 00:10:55

الامر الذي حلفت عليه هذا حلف على امر غير مشروع والتكرار الذي حصل منك على امر واحد وبامكانك ان تكفر كفارة يمين عن جميع الايمان التي حصلت في هذا الموضوع وتتزوج والكفارة هي اطعام عشرة مساكين - 00:11:11
او كسوتهم او تحذير رقبة فمن لم يجد فانه يصوم ثلاثة ايام وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع باء ميم ميم يقول والدي كبير في السن ولا يقدر على القيام باموره وشؤونه - 00:11:44

وله اولاد وبنات. هل يجوز لبناته الكشف عن عورته عند التغسيل بالرغم ان له اولاد كبار؟ وهل تجب عليه الصلاة والصيام في رمضان الجواب ينظر الى هذا الشخص هل عقله معه - 00:12:03

واذا كان عقله معه يستطيعوا ان يعني يعقلوا الصلاة ويعقل الصيام فانه يصلي وين صوم واذا شق عليه مشقة خارجة عن المعتاد بالنسبة للصلاة فانه يجمع بين الصلاتين جمع تقديم او جمع تأخير. في جمع بين الظهر والعصر في وقت الظهر او في وقت العصر - 00:12:24

ويجمع بين المغرب والعشاء في وقت المغرب او في وقت العشاء. وبالنسبة للصيام اذا كان ايضا يشق عليه مشقة خارج عن المعتاد ولا يمكن ان يصوم بعد ذلك فانه يطعم عنه وعن كل يوم - 00:12:53

مسكين يعني كيلو ونصف اما ما يتعلق بالكشف على عورته فاذا لم يكن عنده زوجة فلا مانع ممن كان عنده من ابنائه او بناته ان ان يعني ان يساعده في ازالة الازى عنه وفي غسل المكان الذي يصيبه الازى لعموم - 00:13:11

لله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم. ولقوله جل وعلا واحسنوا ان الله يحب محسنين وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول كان والذي قبل حوالي خمس سنوات عندما كان في صحته لديه بقالة وكان يبيع الدخان - 00:13:44

والان بعد ما كبر في السن وعجز عن القيام تركنا نحن اولاده بيع الدخان فما كفارة بيع الدخان سابقا الذي كان يبيعه في البقالة مع مواد غذائية الجواب عليه ان يتوب الى الله جل وعلا - 00:14:06

واذا كان ثمن الدخان الذي باعه معلوم فانكم تتصدقون به واما ما عملتموه انتم من ناحية ترك بيعه فانتم مأجورون وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا السائل سين الف ميم من اليمين يقول اريد ان استقرض مبلغا من المال لاشتراك به مع شخصين في شراء باص اجرة - 00:14:23

ولكني ساقضي ما كان علي من دين من تلك الارباح الناتجة عن عمل الباص. هل قضاء الدين من هذه الارباح يكون من باب الربا الجواب اذا اقترنت من شخص مبلغا من المال - 00:14:51

وساهمت مع شخص اخر او مع شخصين او اكثر لشراء سيارة وتم شراؤها وتؤجرونها وتأخذ انت من الاجرة نصيبك وتصرفه وتسلمه لصاحب القرض فليس في ذلك محذور شرعي وبالله التوفيق - 00:15:09

احسن الله اليكم هذا المستمع محمد عثمان مقيم بالمملكة يقول ما حكم الذي يعتقد انه طلق زوجته وهو نائم اليوم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رفع القلم عن ثلاثة - 00:15:41

ذكر منهم النائم حتى يستيقظ لكن لابد من التحقق ان الطلاق حصل منه وهو نائب لان النوم يعتبر من العوارض التي تعرض للانسان فلا بد ان يتحقق لان هذا امر بينه وبين الله جل وعلا فعليه ان يتقي الله جل وعلا - 00:15:59

ويراقبه مراقبة دقيقة فان الله يعلم السر واخفى وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع عين ميم نون يماني مقيم. يذكر ان زوجته زوجته تأتيها العادة بعض المرات اسبوع. وبعض المرات خمسة ايام - 00:16:29

وبعض المرات ثلاثة ايام ومتى ما انتهت منها تطهرت وجامعها ولكنها لا تصلي الا بعد تمام السبعة ايام لاننا سألنا الشيخ عندنا في بلدنا في اليمن وقال الصلاة لمن ينتهي اسبوع الحيض تصلي - 00:16:49

وحتى لو طهرت قبل اسبوع اما الجماع فبمجرد الطهر فهل هذا صحيح الجواب الله سبحانه وتعالى ذكر الحيض لقوله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى يعتزل النساء في المحيض - 00:17:05

ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرنا فاتوهن من حيث امركم الله وقوله جل وعلا حتى يطهرن يعني حتى تتحقق او حتى حتى يتحقق وجود العلامة سواء كانت في القصة البيضاء او كان النشافي - [00:17:31](#)

وقوله فاذا تطهرنا يعني في الاغتسال فلا يجوز له ان يقربها الا بعد انقطاع العادة وبعد الاغتسال واما الصلاة التي تتركها فاذا كانت الصلاة التي تركتها قبل ظهور القصة البيضاء فانها ليس عليها صلاة - [00:17:54](#)

اما اذا كانت اذا كانت الصلاة التي تتركها بعد خروج القصة البيضاء فعليها ان تقضي الصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اريد ان اعرف احكام الوضوء والغسل لاننا اذا كنا جنبا نبتدأ بالغسل كامل ثلاث مرات - [00:18:19](#)

مثل اي شخص يغتسل وبعد الغسل نستنجي ونتوضأ ونصلي فهل فعلنا هذا صحيح الجواب الشخص عندما يغتسل وينوي باغتساله الغسل والوضوء ويكون غسله مرتبا بترتيب الوضوء فان هذا يجزئه واذا اراد ان يغتسل غسلا كاملا فانه ينوي - [00:18:40](#)

ويسمي ويتوضأ وضوء الصلاة حتى يبقى غسل رجله ثم بعد ذلك يفيض على جانبه الايمن الماء ويفيض على جانبه الايسر ايضا ثم يفيض الماء على سائل ثم يغسل الرجل اليمنى ثم الرجل اليسرى - [00:19:19](#)

ولا يكون قد اتى بناقض من نواقض الوضوء في اثناء غسله فاذا فعل ذلك يعني اذا تطهر على الصفة السابقة ولم يحصل ناقض من نواقض الوضوء فانه يصلي وبالله التوفيق - [00:19:41](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات تذكر بانها اسرة تعيش في اسرة بها مشاكل عديدة. وسبب هذه المشاكل جدها الذي يقوم بتحريض والدتها تحريضا مستمرا. وهذا الفعل ليس قريب بل من سنوات - [00:20:03](#)

طويلة فيسبب المشكلات بين امي وابي ولا ينقطع من التحريض وقد سبب بين الابناء والبنات نوع من الانقسام. وذلك لميله للبعض دون الآخر وتحريره امي على الطرف الذي يبغضه. كما انه لا يقبل اي كلام او نصيحة من الآخرين. حتى اصبحت الحياة صعبة جدا بسبب معاملة امه - [00:20:19](#)

وابي العنيفة لنا من ضرب وقسوة كما انه يقوم بجميع الاعمال الصالحة من صلاة وصدقة وصيام ولكنه لا يكف لسانه عنا وعن الناس. ولا يخلو مجلسه هو وامي من الغيبة والنميمة والهمز واللمز في الآخرين - [00:20:40](#)

ونحن نجلس معهم مخافة بطشهم واخيرا ما توجيهكم لجدي ولوالدي ولنا بالنسبة لهذا الامر الجواب فكان الواقع كما ذكرته السائلة فانه لا يجوز لان هذا من الاعتداء ومن الظلم ولا فرق في ذلك بين ان يظلم العبد نفسه او يظلم - [00:20:57](#)

احد من الناس من قريبا او من بعيد وعليه التوبة الى الله جل وعلا وكذلك بالنظر الى اللام عليها ايضا ان تتقي الله جل وعلا. وان تراقبه وامر ثالث وهو انه لا يجوز - [00:21:31](#)

الجلوس في حالة ما اذا تعذر صابونة بتغيير هذه السيرة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اه هل من كلمة لوالدي الذي يقوم بمحاولة خدمته والعمل على ما يرضيه الصبر عليه ولكنه لا يكف اساءته عنه والاعتداء عليه - [00:21:58](#)

مخافة ان يفرق بينه وبين زوجته. هل يأتى والدي في تسهيل الامور له الجواب الولد في معاملته لوالده يعامله بالتي هي احسن يقول الله جل وعلا وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [00:22:26](#)

وصاحبهما في الدنيا معروفا فالولد لا يطيع والده في معصية الله جل وعلا اما بالنظر الى مقابلة اساءة الوالد للولد يقابلها الولد بالاحسان الى والده هذا هو الامر المشروع فوالده عليه اثم - [00:22:54](#)

ما يحصل منه من الاذى والولد يكون مأجورا هذا ما يقدمه من عمل صالح لوالده وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه سائلة من مكة تقول بانها تقول بعد صلاة الفجر ثلاث مرات سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:23:31](#)

وتعتقد ان ذلك يحمي من اربع من الجنون والجذام والعمى والفالج كما قرأت في احد الكتب ثم اضيف بعد ذلك اللهم اني اسألك علما نافعا وقلبا خاشعا فهل هذا القول صحيح - [00:23:55](#)

الجواب الاصل في الدعاء ان الشخص يدعو ولكن لا يدعو باثم او بقطيعه رحم وما ذكرته السائلة من الدعاء اذى ليس فيه شيء وانا انصح السائلة بالرجوع الى بعض الكتب - [00:24:10](#)

التي تشتمل على ان الادعية ففيه كتاب اسمه كتاب الدعاء وفيه كتاب اسمه فضل الدعاء وفي رياض الصالحين كتاب خاص في الدعاء وفي الترغيب والترهيب كتاب الترغيب والترهيب فيه ايضا كتاب خاص في الدعاء - [00:24:35](#)

وفي زاد الميعاد في هدي خير العباد فيه فيه بيان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في ادعيته وبامكانها الرجوع الى اي كتاب من هذه الكتب للتزود من الادعية المشروعة وبالله التوفيق - [00:24:59](#)

احسن الله اليكم تقول بانها تقول استغفر الله واتوب اليه بعد سنة الفجر والعصر. بعد سنة الفجر وبعد صلاة العصر مئة مرة يقول خصصت هذين الوقتين لاني لم اجد وقت لاستغفر الله ان لم اخصص الوقت فخصصت هذين الوقتين فهل اكون بذلك مبتدعة لتخصيص هذا الوقت - [00:25:19](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستغفر الله في اليوم مئة مرة وكان اصحابه يعدون له ايضا في بعض الايام في بعض الاوقات كانوا يعدون له في المجلس الواحد - [00:25:41](#)

انه يستغفر الله مئة مرة. والانسان يستغفر الله على حسب استطاعته من جهة العدد. وعلى حسب امكانيته من ناحية الوقت ومن ناحية حالته الصحية وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة - [00:25:57](#)

الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته على ما تفضل به شكرا لكم انتم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب - [00:26:27](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة. اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لطيب متابعتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:46](#)